

نبذة عن شركة المنيوم دبي (دوبال) موجهة الى جمعية المهندسين

الإسم: عبدالله جاسم محمد جاسم بن كلبان
تشغل وظيفة: مدير العمليات - شركة المنيوم دبي المحدودة

2. إن شركة المنيوم دبي (دوبال) تنظر دائماً الى رفع مكانتها العالمية والحفاظ على سمعتها لدى العملاء من حيث نوعية وجودة المنتج، ومن خلال الخدمات المميزة التي تقدمها للعملاء هناك خطط دائمة لزيادة الإنتاج حتى نلبي إحتياجات السوق العالمية وهناك أيضاً دراسات تسويقية متخصصة في نوع المنتج والطلب المستقبلي عليه.

ويتميز منتج دوبال بسمعة عالمية ممتازة من حيث نقاوة وجودة الألمنيوم، والجدير بالذكر أن منتجات دوبال تُستخدم في صناعات تحويلية متعددة على مستوى العالم بأسره. وللوصول الى مراتب أعلى للمنافسة العالمية، عهدنا أن نطور عمليات الإنتاج وأن نتبنى استراتيجيات إنتاج معدن بجودة عالية جداً وبتكلفة تنافسية مع الحفاظ على البيئة المحيطة بنا.

3. تقوم دوبال حالياً بإنشاء خط إنتاج جديد (الخط السابع) ومايلزمه من ملحقات ضرورية، وإنشاء مسبك حديث لإنتاج منتج جديد (سبائك بأوزان مختلفة) تلبية لإحتياجات السوق العالمي، ويدير المشروع فريق من المهندسين المواطنين. وسيصل إجمالي الإنتاج بعد تشغيل الخط الجديد إلى 761 ألف طن سنوياً. أما بالنسبة للمشاريع المستقبلية، فهي تدرج تحت مشاريع توسعية ومشاريع تطويرية وهناك العديد من كلاهما تحت دراسة الجدوى الإقتصادية والتسويقية وسنبدأ بتنفيذها في الوقت المناسب لكل منها.

4. شركة ألمنيوم دبي تعد من الشركات الرائدة في هذا المجال، حيث أنها من أولى الشركات في إمارة دبي الحاصلة على شهادة أيزو (ISO 9000) الخاصة بمعايير الجودة ومراقبة تطبيقها، وعلى شهادة نظام الإدارة البيئية (ISO 14000) وعلى شهادة نظام السلامة والصحة المهنية (OHSAS 18000) وعلى شهادة جودة المنتج النهائي (QS 9000).
ومن المعروف أيضاً أن دوبال حصلت على جائزة الفئة الذهبية لجائزة دبي للجودة عام 2000 .
وهناك برامج داخلية تشجيعية لمراقبة وتطوير الإجراءات والمواصفات في كافة الأقسام الإدارية وكافة عمليات الإنتاج داخل المصنع.

5. يصل إجمالي عدد المواطنين بشكل عام في دوبال إلى 20%. وهناك نسبة لا بأس بها من هؤلاء المواطنين من المهندسين الأكفاء الذين يعملون في مجالات الإنتاج والصيانة والمشاريع، والجدير بالذكر أن إجمالي عدد الموظفين في دوبال يصل إلى 3000 موظف وموظفة.

ويقوم قسم الموارد البشرية حالياً بدراسة تقديم حوافز مالية إضافية للمواطنين المهندسين وذلك لجذب نسبة أكبر منهم للتوظيف في الأعوام القادمة.

6. لاشك أن لكل مشروع معوقاته ومشاكله، فهناك مشاكل شبه يومية يجب التعامل معها والتنسيق لحلها بشكل مناسب ونهائي. ونحن نعمل جنباً إلى جنب مع فريق إدارة المشاريع على التنبؤ، ومحاولة تفادي تلك المشاكل أو المعوقات قبل وقوعها. ومن المهم أن نذكر هنا أن طبيعة هذه المشاريع هي صناعية وإنتاجية، وهذا النوع من المشاريع يحتاج إلى كثير من الجهد والمثابرة لضمان نجاح المقومات الأساسية لكل مشروع وهى الجودة العالية والإنتهاء ضمن الميزانية المحدودة ودون أى تأخير.

7. تسعى دوبال دائماً أن تكون متواجدة بين المؤسسات المهنية والتعاون دعماً لها وإيماناً منها بأهميتها في تكامل وظائفها مع الهيئات الرسمية. ومن هذا المنطلق تشجع دوبال مهندسيها بالإنضمام للجمعية والمشاركة في أنشطتها والمساهمة بأرائهم وخبراتهم في دعم برامجها ورؤيتها في تطوير العمل الهندسي. وهناك العديد من المهندسين وخاصة المواطنين الذين يتفاعلون بنشاط مع الجمعية من خلال المشاركات الفعالة في ندواتها وفي محاضراتها ودوراتها وكان لدوبال تمثيل حتى في أحد مجالس إدارتها السابقة من خلال وجود أحد مهندسيها في عضوية المجلس لدورتين متتابعتين. ويتبين تعاون دوبال مع الجمعية كذلك في مشاركتها بمقالات مهندسيها في مجلة عالم الهندسة التى تصدرها الجمعية وتأمل دوبال أن تبقى مجالات التعاون مفتوحة على مصراعيها لتشمل أبواباً أوسع وتتطرق لنواحي أكثر عملية.

8. حتى نكون واقعيين وبعيدين عن المجاملة، أود أن أصارحكم بأن أداء الجمعية لايتناسب مع حجم أهميتها في المجتمع ولاشك فى أن هناك الكثير من الفرص أمام الجمعية للإرتقاء بأهميتها لكي تلعب دوراً أكثر بروزاً وتفاعلاً مع الأحداث وخاصة في زمن التغيرات الرهيبة في المجالات الهندسية المختلفة. ولكن يجب كذلك أن نقيم ونقدر القائمين عليها وخاصة في السنوات الأخيرة حيث لاحظت شخصياً تطوراً كبيراً في نشاطات الجمعية وتحركات أعضاء مجالس إدارتها وخاصة في مجالات الهندسة المدنية ونتأمل أن يستمر هذا الحماس في السنوات القادمة لتحقيق المزيد من تطلعات المهندسين العاملين في الدولة.

9. مهنة الهندسة تلعب دور هام وأساسي في رقى المجتمعات ومقياس عن إزدهار الحضارات. وتبدأ برأبي رحلة المهندس من على مقاعد الدراسة الجامعية وإختياره للإختصاص المحبب له، حتى يكون متمكناً حين يبدأ حياته العملية

بإتخاذ القرارات التقنية الملائمة وإيجاد الحلول المفيدة، والشيء الهام في كل هذا هو الإخلاص في كل الأعمال.

وأريد أيضاً أن أركز على أن اكتساب الخبرة هو شيء ملازم لتطور المهندس وإرتقائه إلى أعلى الدرجات واكتساب الخبرة كما تعلمون، تأتي من خلال الممارسة اليومية ومتابعة التعلم الذاتي والإحتكاك مع خبرات عالمية متخصصة وحضور ندوات ومؤتمرات تخصصية محلية وعالمية.